Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التزامه بالإسلام كله[1].

والميادين التي يظهر فيها الجمال كثيرة: بعضها ميادين ظاهرة، وبعضها ميادين غير ظاهرة، منها ما يتعلق بجماليات المظهر من جسم ولباس وهيئة وكلام.

ومنها ما يتعلق بجماليات الباطن كالفكر والعلم والأخلاق[2].

وأدب الطفل له إسهامات كثيرة في الجانب الجمالي، بل إن هذا الهدف مهم جداً في هذا الجانب لأنه جزء من التربية، وطريقٌ لتصعيد الصور المختلفة إلى أرقى مستوياتها عند الطفل.

وإذا كان هذا الهدف واضحاً عند الكاتب استطاع أن يسهم في تكوين صور مترابطة متكاملة من صور الجمال، وصور الإتقان وصور الإحسان عند الطفل، واستطاع أن ينقل الطفل إلى سلوك يتسم بهذه الخاصية المهمة، حتى تبدو في مأكله ومشربه، وملبسه، وهيئته، وسلوكه، وكلامه، وتعامله مع الآخرين.

فضلاً عن فتح الآفاق أمام الطفل لكي يتملّى من مشاهد الكون، ويتوقف عند دقائق النفس فيمتلىء بشعور العرفان، والانبهار أمام عظمة الخالق، وألوان الجمال، وبدائع الإتقان، فيزداد إيمانه، ويرهف حسه، وتتسع آفاقه، وتصفو نفسه.

والطفل المسلم بحاجة لتعميق سمة الجمال في نفسه، لأنها السمة التي تنتظم فيها جميع تصرفات المسلم، ولأنها قرينة السمو والإحسان وصفة من صفات الإتقان، والطفل بحاجة أيضاً لكي ينشأ على الإحسان في كل عمل، والسعي إلى السمو نحو الأفضل والأكمل؛ لكي يمتلىء

---

(١) التربية الجمالية في الإسلام/ ٣١.
(٢) المصدر السابق.